الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

العدد 1364
الأربعاء | 16 جماد الثاني 1448هـ | 25 نوفمبر 2026م
Issue No(1364). Wed 25 Nov – 2026



نفوق 60 خيلًا جراء غارات سعودية

8 صفحات

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

صنعاء تعلن إسقاط طائرة سعودية وتوجه رسالة لمجلس الأمن

الكشف عن أسلحة "إسرائيلية" اغتنمتها القوات المسلحة في تعز



تقرير
لماذا لجأ العدو السعودي لاستهداف المدنيين والبنى التحتية في اليمن؟



4-5

الإبادة تلاحق إسرائيل



6

رياضة..
السنغال بطلاً لكأس أمم أفريقيا 2025



7

رواية
"شرق عدن" يعود إلى الشاشة!



8

الوحدة
الأربعاء العدد 1364
16 جماد الثاني 1448هـ | 25 نوفمبر 2026م

بينهم نساء وأطفال

استشهاد وإصابة 76 مدنياً جراء العدوان السعودي خلال الساعات الماضية

العدو يستهدف شبكة الاتصالات في إب وتعز

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، استشهاد وإصابة 76 مدنيا جراء العدوان السعودي خلال الساعات الـ 48 الماضية في أمانة العاصمة ومحافظات الحديدة ولحج وتعز وصعدة.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان صدر عنها، أن جرائم العدو السعودي أدت إلى استشهاد 41 مدنيا بينهم نساء وأطفال، وإصابة 35 بينهم ثلاثة أطفال وسبع نساء.. وأشارت إلى أن حصيلة الضحايا منذ تصعيد العدو السعودي الأخير ارتفعت إلى ألف و 497 شهيدا وجريحا، منهم 491 شهيدا، وألف وستة جرحى.

حيث شن طيران العدو السعودي، أمس الثلاثاء، سلسلة غارات استهدفت الأحياء السكنية وشبكات الاتصالات بمديرية ماوية بمحافظة تعز، ما أسفر عن استشهاد رجل مسن وأضرار مادية جسيمة بالممتلكات العامة والخاصة.. وأوضح مصدر محلي بالمحافظة، أن طيران العدو استهدف بغارة منازل مواطنين في قرية الحصين بعزلة قماعرة في المديرية، ما أدى إلى استشهاد الحاج نعمان الصوفي، وتدمير منزله وتضرر عدد من منازل وسيارات وممتلكات المواطنين.. وأشار إلى أن طيران العدو السعودي شن خمس غارات على شبكات الاتصالات في قرية الحصين، ما تسبب في تدميرها وخروجها عن الخدمة.

واعتبر المصدر، استهداف العدو السعودي الممنهج للأعيان المدنية ومنازل المواطنين والمنشآت الخدمية، انتهاكا صارخا للقوانين الدولية والإنسانية، وجريمة تضاف إلى السجل الإجرامي للعدو السعودي الحافل بالانتهاكات بحق أبناء الشعب اليمني.

إلى ذلك، استشهد ثمانية نازحين جراء قصف طيران العدو السعودي، منزلا من القصب يسكنون فيه في منطقة رأس العارة بمحافظة لحج.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة، أن طيران العدو السعودي استهدف منزلا من القصب في منطقة رأس العارة مما أدى إلى استشهاد ثمانية نازحين بينهم امرأتان وطفل.. كما شن طيران العدو السعودي، أمس الثلاثاء، ثلاث غارات استهدفت شبكة الاتصالات في منطقة شبان بمديرية جبلة بمحافظ إب، وثلاث غارات على المدينة بمحافظة عمران، وغارتين على عزلتي الأعروق والأثاور في مديرية حيفان بمحافظة تعز، وغارة على مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، بالاضافة إلى استهدف مناطق سكنية بقذائف المدفعية في مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة، مخلفا خسائر طالت ممتلكات ومقدرات المواطنين.■





العميد سريع: إسقاط طائرة استطلاع مسلح تابعة للعدو السعودي في لحج

72 غارة جوية وصاروخاً سعودياً خلال 24 ساعة

تمكنت القوات المسلحة اليمنية من إسقاط طائرة استطلاع مسلحة تابعة للعدو السعودي أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء سواحل محافظة لحج.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان صادر عنه، أن القوات المسلحة تمكنت بفضل الله من إسقاط طائرة استطلاع مسلح نوع "وينق لونق 2" (Wing Loong II) تابعة للعدو السعودي أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء سواحل محافظة لحج.

وأكد أن إسقاط الطائرة تم بسلاح مناسب، مشيرًا إلى أن الطائرة تعد الحادية عشرة التي يتم إسقاطها من هذا النوع منذ بدء التصعيد.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس الثلاثاء، أن الطيران الحربي السعودي شن 72 غارة جوية وصاروخا خلال الـ 24 ساعة الماضية، ما خلف شهداء وجرحى من المدنيين.

وأوضح العميد سريع أن الاعتداءات السعودية طالت العاصمة صنعاء ومحافظات الجوف وتعز وصعدة والحديدة وإب ولحج، مشيراً إلى أن العدوان السعودي نُفّذ من طائرات "F-15" و"تايفون" أقلعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف وصواريخ أطلقت من نجران.

وأكد متحدث القوات المسلحة اليمنية أن إجمالي العدوان السعودي على اليمن بلغ 5720 غارة وصاروخا منذ بدء التصعيد الأخير.■

الخارجية تطالب الأمم المتحدة بوقف إمدادات الأسلحة السعودية إلى اليمن

وجّه نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبوراس، رسالة إلى رئيسة مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، عمّمت على المجتمع الدولي، بشأن استمرار النظام السعودي في إغراق اليمن بالأسلحة.

وأوضح نائب وزير الخارجية في رسالته، أن النظام السعودي ما يزال مستمرًا، منذ بداية عدوانه على اليمن في 26 مارس 2015 م، في تسليح ميليشياته في اليمن بهدف إطالة أمد العدوان والاستمرار في زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن وإغراقه في دوامة الصراع والحروب.

وأشار إلى أن القوات المسلحة اليمنية عثرت مؤخرًا على مخازن ومستودعات تضم كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية، تم توريدها من قبل النظام السعودي بحسب الأدلة التي تم العثور عليها ومنها وجود صناديق تحمل أختام القوات البرية السعودية وأرقام الشاحنات التي نقلت الأسلحة وبطائق سائقيها وغير ذلك من القرائن.

وبين أبو راس، أن ما تم إظهاره في التسجيلات لا يشكل إلا جزءًا محدودًا مما تم العثور عليه، كما أن العتاد العسكري الذي تم العثور عليه يُعد جزءًا من سلسلة إمداد حربي متراكم عمل النظام السعودي على حشده في تلك المعسكرات على مدى سنوات، بهدف إعداد وتجهيز قواته لتفجير الوضع العسكري داخل اليمن.

وأكد أن استمرار النظام السعودي في تزويد تحشيداته ومليشياته بمختلف أنواع الأسلحة يدل على عدم جديته في الجنوح للسلام، وسعيه لتأجيج الصراع، ووأد أي جهود لإنهاء عدوانه وحصاره على اليمن.

وطالب نائب وزير الخارجية، مجلس الأمن بالاضطلاع بدوره في الضغط على النظام السعودي لوقف توريد الأسلحة إلى التحشيدات العسكرية التابعة له ومساءلته عن هذه الأعمال التي تزعزع الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.■

وصفت بالخطيرة والفتاكة

الكشف عن أسلحة "إسرائيلية" اغتنمتها القوات المسلحة في تعز

كشفت قيادات في المكتب السياسي لأنصار الله، أن مخازن الأسلحة التي اغتنمتها القوات المسلحة اليمنية في المخا ليست سوى النزر اليسير من الترسانة العسكرية التي عثرت عليها في معركة التحرير لمديريات محافظة تعز.

وأكد عبدالله النعمي عضو المكتب السياسي لأنصار اللهن في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن ما تم نشره من غنائم يتعلق فقط بالمخازن التي تم العثور عليها في المخا، مشيراً إلى أن بقية الترسانة التي تم العثور عليها في ذوباب وأنفاق جبال الوازعية وجبال كهبوب لا تزال طي الكتمان وتنتظر الإذن من الجانب العسكري السماح بنشرها.

وولفت النعمي، إلى أن هنالك أسلحة كثيرة لم يتم عرضها لأنه لم تستكمل عملية تأمينها، والبعض منها خطير وفتاك رفضت القوات المسلحة عرضها لأسباب لم تفصح عنها.

من جانبه سخر عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبدالله الفرح من مزاعم العدو السعودي الذي يروج عبر وسائل إعلامه بأن صنعاء لم يعد لديها سلاح أو ذخيرة.

وأوضح الفرح في سلسلة تدوينات على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أنه في الوقت الذي يهلل فيه العدو السعودي بأن صنعاء لم يعد لديها سلاح أو ذخيرة، جاء الرد الصاعق بالصوت والصورة ليكشف أن لدى صنعاء ما يمولها لعشرات السنين من الأسلحة والذخيرة السعودية التي اغتنمتها من جبهة واحدة.

وأشار إلى أن هذا السلاح لم يأت من ميناء الحديدة بل دخل برا محمل في شاحنات سعودية،لافتا إلى أن كل أسلحة القوات المسلحة اليمنية اشترتها السعودية وهي من أفضل وأفتك الأسلحة حيث استوردتها وأوصلتها إلى المخازن في المعسكرات اليمنية وقواتنا أخذتها جاهزة.

وتابع الفرح: "إن كان هنالك طرف يستحق أن يفرض عليه حظر السلاح فهي السعودية".

إلى ذلك، قال علي العماد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن الغباء السعودي المركب يتجلى في أنها سلمت هذا الكم الهائل من السلاح، مضيفا أن الجيش اليمني لم يعلن إلا عن جزء من هذه الغنائم، أما ما خفي منها فيتضمن سلاحا استراتيجيا وراءه الاسرائيلي عبر الإمارات، نظرا لأهمية باب المندب.

وتابع العماد: "أما الحديث عن قصف هذه الأسلحة وتدميرها فلو حدث ذلك لرأيتم الصور ومقاطع الفيديو والانفجارات التي كانوا سيسارعون إلى التباهي بها".■



نتيجة العدوان والحصار السعودي

أكثر من تريليون و130 مليار دولار خسائر القطاعات الاقتصادية

أعلنت وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار عن ارتفاع خسائر القطاعات الاقتصادية جراء استمرار العدوان والحصار السعودي على الشعب اليمني إلى أكثر من تريليون و130 مليارا و881 مليونا و500 ألف دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، نظمته الوزارة، أمس الثلاثاء، بالتعاون مع وزارات النقل والأشغال العامة، والإعلام، والعدل وحقوق الانسان، والخارجية والمغتربين، حول الخسائر والأضرار التي طالت القطاعات الاقتصادية جراء استمرار العدوان والحصار السعودي، بحضور وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيم، والقائمين بأعمال وزيري الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري، والإعلام الدكتور عمر البخيتي.

وأوضح البشيري، أن البيانات والتقديرات الأولية الواردة في التقرير الاقتصادي المحدث تكشف أن الخسائر المادية المباشرة خلال التصعيد الأخير الممتد على مدى 133 يوما منذ 13 يوليو وحتى 23 نوفمبر 2026م تجاوزت 881.5 مليون دولار في حصيلة أولية، ليرتفع إجمالي الخسائر التراكمية الأولية للاقتصاد الوطني منذ بداية العدوان إلى تريليون و130 مليارا و881 مليونا و500 ألف دولار.

وأشار إلى أن هذه الأرقام تعكس حجم ما تعرض له الاقتصاد الوطني من تراجع في تعطيل قدراته الإنتاجية وأنشطته، وتضرر أصوله، وارتفاع تكاليف الإنتاج والنقل والتأمين.. ولفت البشيري إلى أن العدوان السعودي استهدف خلال فترة التصعيد الأخيرة أكثر من 25 مصنعًا منها 22 مصنعا دمرت كليا، وثلاثة مصانع دمرت جزئيا.. مبينا أن القطاع الصناعي تعرض لخسائر مباشرة تجاوزت 376 مليون دولار.

ولفت إلى أن الاستهداف امتد للأسواق التجارية والمخازن ومنافذ حركة البضائع، حيث تجاوزت خسائر القطاع التجاري أكثر من 85 مليون دولار، فيما تجاوزت خسائر القطاع الاستثماري أكثر من 20 مليون دولار.

وأكد البشيري أن وزارة الاقتصاد ستواصل أعمال الحصر والتوثيق والتقييم الاقتصادي للأضرار بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والعمل على إعداد قاعدة بيانات متكاملة للخسائر.

وأعلن عن تدشين تطبيق "أنا متضرر" لتوثيق الجرائم والأضرار التي يرتكبها العدوان السعودي أولا بأول والذي سيتم إطلاقه خلال الأيام القليلة القادمة، ليتمكن كل مواطن يمني من توثيق الجرائم والأضرار خلال التي لحقت به وبممتلكاته.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

رسائل ضغط أم استنزاف ممنهج؟

الحرب بين صنعاء والرياض تدخل مرحلة جديدة بإرادة يمنية عصيةٌ وأسلحة حديثة

دخلت الحرب بين صنعاء والرياض مرحلة جديدة، بإرادة يمنية عصية وأسلحة حديثة، وهو ما دفع محللين وسياسيين للتساؤل بين أن تكون هذه المواجهة رسائل ضغط أم استنزاف ممنهج؟

وقد ظهرت تداعيات المواجهة مع اليمن بصورة أعمق على بنية الاقتصاد السعودي ومالية الدولة، مع اتساع فجوة العجز وتزايد الضغوط على الإيرادات، وصولاً إلى فرض أعباء ضريبية جديدة على الشركات الأجنبية، في مؤشر على حجم التحديات التي تواجهها المملكة في احتواء كلفة التصعيد العسكري للقوات المسلحة اليمنية.



وقالت الصحفية اللبنانية ويڤا البدوي، إن "التصعيد بين صنعاء والرياض ينتقل إلى معادلة "الرد المتناظِر" التي تربط البنية التحتية والخدمات الحيوية مباشرةً بمسار العمليات من استهداف محطات الكهرباء والموانئ إلى تحذيرات الملاحة الجوية والبحرية، وتوسيع بنك الأهداف لرفع الكلفة الاقتصادية والميدانية".

وأضافت في تغريدة على حسابها بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "في هذا الإطار، تتحول الضربات المتبادلة من مجرد رسائل ضغط موضعية إلى استنزاف ممنهج تحكمه قاعدة الفعل ورد الفعل.. حيث يختبر كل طرف قدرة الآخر على تحمل كلفة إطالة أمد المواجهة وتوسع رقعتها.. وتابعت: ولليمن نفسٌ طويل وإرادة عصية على الكسر.

خنق الشعب

فيما قال الباحث والمحلل السياسي أنس القاضي، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "فشل السعودية في معركة الساحل الغربي وخسارتها باب المندب، دفعها إلى استئناف الحرب الاقتصادية واستهداف البنى التحتية".

وأضاف: حاولت المملكة استصدار قرار من مجلس الأمن يصنّف أنصار الله «جماعة إرهابية» لتبرير الحرب الاقتصادية الجديدة، وحين أخفقت في ذلك، اتجهت إلى استهداف ميناء الحديدة، سعياً إلى تعويض خسارتها العسكرية بالضغط الاقتصادي وخنق الشعب اليمني.

مرحلة جديدة

أما الإعلامي بقناة المسيرة محمد عبدالواسع الوجيه، فد أكد أن "أكثر ما يزعج النظام السعودي هو أن يتأثر مواطنوه بشكل ملموس ولحظي من عمليات اليمن على عكس العمليات بعيدة التأثير اللحظي؛ فانطفاء الكهرباء مثلاً واحدة من العمليات المزعجة اثرها دخل إلى كل بيت بالجنوب السعودي وفي نفس اليوم، ما يعني أن المواطن المرفه المدلل لن يتحمل تبعات ذلك وقد تتسع رقعة العمليات هذه لتشمل الكل".

وأضاف في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، بقوله: "والمزيد من هذه العمليات التي تنعكس على المواطن مباشرة وفي نفس اليوم يعني المزيد من التضييق والضغط على النظام إلى جانب استمرار العمليات اليمنية المؤثرة على سمعة واقتصاد النظام وغيرها".

وتابع: "اعتقد أننا دخلنا مرحلة جديدة لإيلام النظام منذ لحظة استهداف الكهرباء وأن القادم حافل بالمفاجآت".

الصواريخ ستزورها يومياً!

من جهته قال الكاتب والصحفي عباس الضالعي، إن السعودية تعتقد ان كل هنجر او منشأة او مصنع او مدرسة او مستوصف او منشأة سياحية او ورشة او دار ايتام او جامعة، هي مصنع للصواريخ والمسيرات ولهذا تقوم باستهدافه وتدميره".

وأضاف في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "السطحية والسذاجة ترافق كل أدائها وتتجاهل ان الجيش اليمني بنفس مستواها من التفكير البدائي وانه يمكن تصنيع الصواريخ والمسيرات في مرافق مثل هذه مكشوفة دون أدني حماية.."... وتابع: اول مايفكر به من يدخل هذا المجال الحساس هو توفير المكان المحصن وعلى الاغلب انشاءه خصيصا لهذا الغرض بمستوى عالي من الحماية وفي اماكن صعب الوصول لها..

وأكد بقوله: "لو تستهدف كل المنشآت في اليمن ستبقى الصواريخ والمسيرات تزورها كل يوم.."؛ في تأكيد على استمرار الضربات اليمنية ضد السعودية.

أسلحة حديثة

ودخلت أسلحة حديثة ومتطورة في الضربات اليمنية ضد العدو السعودي ردا على تصعيده العسكري في اليمن.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله حزام الأسد، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "يتساءل البعض: هل ستدخل منظومات الصواريخ الثقيلة والانتشطارية وفرط الصوتية المعركة قريبًا؟".

واضاف: " ربما، وربما يدخل ما هو أكبر! ".. وتابع: "إذا تجرّأ نظام العدو السعودي على التصعيد، فلن تقف التداعيات عند حدود ميناء جدة والموانئ المطلة على البحر الأحمر ومحطات الطاقة والمنشآت الحيوية والاقتصادية للمملكة".

وأكد ان "النظام السعودي بذلك سيكون قد حفر قبره بيده ".

وكان الأسد قال إن "مصنع الأحذية التابع لمؤسسة اليتيم في صنعاء، يقابله مركز الملك عبدالله المالي «كافد» في الرياض".

تثوير الريف

فيما قال الباحث والمحلل السياسي المصري سامح عسكر، إن "السعوديون في اليمن سيعانون ليس فقط مع جماعة أنصار الله.. فمعاناة السعودية الأساسية مع سكان الريف اليمني الشمالي، فهم يشكلون أغلبية المتطوعين في جيش الأنصار بالسنوات العشر السابقة.. يشكل سكان الريف اليمني حوالي 70% تقريبا من عدد السكان، والحضر 30% تقريبا، مما يعني أن أغلبية الريف تعني أغلبية سكان اليمن الشمالي ضد المملكة وهو الذي يعيق تحقيق أهداف السعودية الآن بعد 12 عاما من الحرب بلا نتيجة".

وأوضح في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "أبرز ما فعلته قوات صنعاء هي المساواة بين الريف والحضر، وتشكيل مراكز قوى مختلفة عن التي عرفها اليمنيون في عهد علي عبد الله صالح الذي كان يفضل شيوخ ورؤساء القبائل في المدن. ما فعلوه الأنصار هو نفس ما فعله الحزب الشيوعي الصيني وثوار فيتنام وكوبا، ويخوضون الآن نفس التجربة...رغم أن قوات صنعاء ليسوا شيوعيين واشتراكيين بالمعنى التاريخي، لكن نزعتهم يسارية في خطابهم للمجموع وشعاراتهم بالمساواة والعدالة الاجتماعية".. وأضاف: تثوير الريف وتشكيل قوات منتشرة جغرافيا منه هو اتجاه يساري بالأساس حدثتكم عنه في السابق بشرح التكوين النفسي والفكري لأنصار الله، وهو اتجاه يرفضه الإقطاع ومراكز القوى التقليدية، ولذلك جماعة أنصار الله عانت في بداياتها مع هذه الطبقة الرأسمالية التي كانت ولا تزال تفضل مصالحها مع نظام صالح السابق وكذلك مع المملكة.

وتابع: نجاح قوات صنعاء في تثوير الريف ما كان لينجح سوى بسياسات صالح القديمة التي دعم فيها الأغنياء وتنفيذ أوامر وتعليمات دول الخليج بوصفهم أكبر قوى متنفذة لها تأثير مباشر في الإقطاع اليمني. ونجاحهم أيضا في تثوير الريف جعل نظامهم أكثر صمودا وأقل عرضة للتفكك بالرشاوى أو الضغط على رموز القبائل كما كان يحدث في العهد السابق، وهذا يفسر لماذا بعد 12 عاما من الحرب ورغم التفوق الجوي الهائل للتحالف، لم ينجح في حسم المعركة بل تمدد نفوذ أنصار الله عسكريا.

وأكد أن "ما تفعله السعودية الآن بقصف الشركات والبنية التحتية في المدن لا يمس القوة الصلبة الجوهرية في قوات الأنصار، بل يثير حفيظة سكان المدن التي يميل بعضها للحياد العسكري مع إظهار نوع من التعاطف والموالاة مع الأنصار بوصفهم متغلبين".

وشدد على أن "القاعدة الجديدة التي ينبغي للتحالف السعودي فهمها أن تدمير الشركات في شمال اليمن سيعمل على تثوير المدن . في السابق كان الأنصار يحصلون على جنود ومقاتلين فقط من الريف، وحاليا سيحصلوا على الأموال ودعم الطبقات العليا والمتوسطة في المدن التي كان يطمح في استمالتها ومخاطبتها بعض رموز ما أسماها "الشرعية"..".

وأشار إلى أن اجتماع الريف والحضر اليمني بدأنا نشهد مقدماته مع اندلاع الحرب اليمنية السعودية الثالثة في أكتوبر الماضي، وسيكون تأثير ذلك كبيرا في السيطرة السريعة على أقاليم يمنية ربما تعيد فكرة اليمن الواحد بدون تقسيمات إثنية أو دينية وفكرية مثلما عملت كل الأنظمة السابقة تقريبا.■



بعد أن عجز عن تحقيق أهدافه في الجبهات

لماذا لجأ العدو السعودي لاستهداف المدنيين؟

كشف سياسيون عن أسباب ودلالات تصعيد العدو السعودي الأخير باستهداف المدنيين والبنى التحتية والمنشآت المدنية والحيوية من "الموانئ، الطرق، محطات الكهرباء، والمصانع" في مختلف المحافظات اليمنية.

وأشاروا إلى أن العدو السعودي يعيش نكبة عسكرية بعد خسارة باب المندب، ويسعى اليوم للتغطية على هزيمته الميدانية وفشله العسكري بتدمير المنشآت المدنية وقتل الأطفال والنساء.



فقد أكد محمد عبد السلام، رئيس الوفد الوطني المفاوض، أن "النظام السعودي بسياسته السيئة يسعى لوضع اليمنيين بين خيارين الموت جوعًا أو الموت بالحرب ويضع نفسه في موقع المتفرج".

وقال عبدالسلام في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "هذا النظام يحاصر اليمن من الغذاء والدواء والقمح ويسمح بشحن الأسلحة من كل العالم نحو الداخل اليمني".

وأضاف: "وأمام هذه الوقائع فإن المجتمع الدولي يتحمل مسؤوليته وهو يسمح بهذا العبث الخطير داخل اليمن من ضخ الأسلحة بهذا الكم الهائل والتي تدين النظام السعودي وتثبت أنه لا يريد السلام والاستقرار ولا يرغب في أي حلول سياسية كما يدعي".

ودعا أبناء الشعب اليمني إلى اليقظة وأخذ العبرة والاستفادة من الدروس، مؤكدًا أن النظام السعودي لا يرى في اليمن واليمنيين إلا ساحة للاحتراب والاقتتال وهو مستعد لتغذية ذلك فلا تكونوا وقودًا لحرب لا ناقة لكم فيها ولا جمل.

أما محمد الفرج، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فقد اعتبر أن استمرار العدوان السعودي على المنشآت المدنية والمقدرات الوطنية، يسعى لخلق أزمة داخلية وخنق المواطن في لقمة عيشه.

وقال الفرج في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "عدوان سعودي مستمر يطال منشآت مدنية وسكنية في العاصمة صنعاء ويستهدف المقدرات والبنى المرتبطة مباشرة بمعيشة المواطن اليمني، في محاولة لخلق أزمة داخلية وخنق المواطن في لقمة عيشه، انطلاقا من نظرة عدائية لكل يمني".

وأضاف: كما يأتي هذا الاستهداف تعبيراً عن عجز العدو عن تحقيق أهدافه في الجبهات، ومحاولةً لنقل الضغط إلى الجانب الإنساني والمعيشي، أملا في إحداث خرق داخلي وإشعال الاضطرابات، ومضاعفة معاناة الشعب اليمني ومعاقبته على رفض الاستسلام والخضوع.

وتابع: نؤكد أن ممارسات العدو الإجرامية لا تزيد شعبنا إلا صمودا وقناعة بمسار المواجهة حتى وقف العدوان ورفع الحصار كما نؤكد بأن هذه الجرائم لن تمر دون رد في عمق العدو.

وأكد أن العدو السعودي يعيش نكبة عسكرية بعد خسارة باب المندب وهو اليوم يسعى للتغطية على هزيمته الميدانية وفشله العسكري بتدمير المنشآت المدنية وقتل الأطفال والنساء، فليجرم وليدمر ما شاء لكن عليه أن يعلم بأنه لن يذوق الأمان والاستقرار ولن تمر ملاحته بسلام إلا بعد تعويض شامل لكل ضرر تسبب به في اليمن.

وقال إن عليه أن يتذكر المراحل التي تصاعدت تدريجيا في مواجهة العدو الإسرائيلي حتى طال الاستهداف والحظر الشركات التي تتعامل مع الكيان.

وشدد على أن صنعاء تمتلك أوراقًا ضاغطة وخيارات إستراتيجية ومفاجآت نتركها لقادم الأيام في حال استمر تصعيد العدو السعودي ضد المدنيين والمنشآت المدنية.

وأضاف: يسعى العدو السعودي إلى تدمير كل البنى التحتية والمحلات التجارية والمنتزهات واللوكندات والموانئ بمبرر زائف وهو مخازن أسلحة ومصانع صواريخ، ومبرّرته يبررون ذلك ويشهدون زورًا وهمًا وثقت كاميرا مراقبة عدوان النظام السعودي على منتزه السكون السياحي في مدينة التربة بمديرية الشمايتين، محافظة تعز، وهو خال من أي تواجد عسكري مطلقاً.

وتابع: تطفي لمبة في اليمن نطفي عشرات يختلف عن يمن 2015، بحمد الله لا يوجد نقطة واحدة داخل المملكة تعجز قواتنا المسلحة عن الوصول إليها.

وأردف: ما يجري أن عدونا يحاربنا بعقلية عاصفة الحزم، ولم يستوعب أن المعادلة تغيرت. لذا عندما يقصف ميناء او مصنع أو منشأة كهرباء في اليمن، ينسى أن قواتنا تستطيع إيلامه بأشد وأقسى مما فعل. وهذا كله بفضل الله وتوفيقه ومعونته.

واعتبر أن العدوان على ميناء الحديدة، الميناء المدني والشريان الوحيد الذي يغذي قرابة ٣٠ مليون نسمة، هو استهداف متعمد للأعيان المدنية، وهدفه الإضرار بالمواطن اليمني والتضييق عليه في لقمة عيشه، ومخالفة للقانون الدولي والدين والأعراف. كما أن استهداف محلات التجارة ومحطات الكهرباء والمصانع يعكس فشلا ذريعاً في الميدان ويعبر عن حقد سعودي تجاه المواطن وعداوة لكل يمني.

وجدد تأكيده على "ثباتنا على موقفنا المطالب بحقوق شعبنا اليمني المشروعة والعادلة، وهي رفع الحصار وإنهاء العدوان، كما نؤكد بأننا سنواصل التصدي للعدوان وتدفيعه الثمن الباهظ لإجرامه -مستعينين بالله تعالى- حتى نيل الحرية والاستقلال التام".

ودعا كل أحرار العالم إلى إدانة هذه الجرائم التي تُرتكب على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، دون أي مبرر أخلاقي أو مسوغ قانوني، وعليهم أن يدركوا بأن التواطؤ مع النظام السعودي المجرم هو اشتراك في الجريمة، وتأكيد على فشل النظام الدولي واختلال العدالة وانحياز مكشوف إلى جانب الظالم ضد المظلومين.

وردا على الغارات السعودية على الأسواق والمنشآت المدنية في اليمن، أكد الفرج أن الهجوم على المركز المالي في الرياض، يضرب الصورة الاقتصادية للمملكة.

وأضاف: "حين تصل التهديدات إلى مقر مؤسسة تدير أكثر من 1.2 تريليون دولار وهو ركيزة، لرؤية 2030، وفي قلب المركز المالي للعاصمة، فإن الأمر يتجاوز أضرار مبنى؛ إنه يضع مستقبل الصورة الاقتصادية التي تسوّقها المملكة أمام اختبار قاسٍ، وانهيار تام للأمن الذي عجز عن حماية أهم مؤسسة في قلب الرياض".

وتابع: "المليارات تستطيع إعادة بناء الأبراج، لكنها لا تستطيع وحدها شراء الأمان أو ترميم الثقة إذا اهتزت".

ولمح بضرب أهداف أخرى في الرياض، معتبراً أن البرج المالي لا يساوي قطرات الدماء التي سفكها الطيران السعودي في سوق الحضارة بمديرية الوازعية بمحافظة تعز، وأن أبراج الرياض لا تساوي ظفر إمرأة قتلت بغارات الطيران السعودي في قرية الشرية بمديرية بني حشيش.

ولوّح باستهداف الموانئ السعودية، وفي مقدمتها ميناء جدة، مشبها مصيرها المحتمل بما تعرض له ميناء إيلات الإسرائيلي.

وقال إن "ميناء جدةٍ لن يكون أكثر حظا من ميناء إيلات الذي أغلق بقرار يمني لعامين"، مشيراً إلى الفارق الجغرافي بالقول إن "المسافة بين اليمن وفلسطين المحتلة أكبر بكثير من المسافة التي تفصل اليمن عن الموانئ السعودية، وفي مقدمتها ميناء جدة".

ووجه الفرح رسالة تحذيرية لقوى العدوان بقوله: "من يظن أن موانئه بمنأى عن المعادلة اليمنية لمجرد أنها داخل العمق السعودي، فعليه أن يتذكر ما حدث في إيلات، وأن يأخذ التحذير على محمل الجد".

دلالات التصعيد الإجرامي

من جهته أكد عبد القادر المرتضى، رئيس لجنة الأسرى، أن التصعيد الإجرامي السعودي لا يدل على القوة بقدر ما يعد دليلا على ضعف النظام السعودي وخوفه، وفقدانه لزمام المبادرة.

وأوضح المرتضى في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن التصعيد السعودي الإجرامي أتى بعد الهزيمة وخسارته لأهم معركة وضع فيها كل قوته، وراهن عليها في حسم هذه الجولة من الصراع، وهي معركة باب المندب، بما تمثله من أهمية استراتيجية محليا ودوليا، ويقينه بأن إمكانية إعادة الكفة لصالحه باتت شبه مستحيلة، بعد تثبيت قواتنا المسلحة سيطرتها على أهم العقد العسكرية الحاكمة لتلك المنطقة بعون الله سبحانه".

وأضاف: فهو بتصعيده هذا إنما يحاول التخفيف من وطأة الهزيمة الاستراتيجية التي كانت مفاجئة وغير متوقعة لكل المراقبين من جهة، ورفع المعنويات المنهارة لتحشيداته في هذه الجبهة- وهي أهم وأقوى تحشيدات وضع عليها رهانه حتى لما هو ابعد من باب المندب-من جهة أخرى.

وتابع: باعْتقادي أن ما نراه اليوم من هستيريا إجرامية ليست أكثر من الضربات القوية الأخيرة للضحية بعد ذبحها، والأيام والأسابيع القادمة ستثبت ذلك.

وحذر العدو السعودي من تجاوز الخطوط الحمراء، بقوله: "هناك خطوط حمراء يجب على النظام السعودي أن لا يتعداها لا هو ولا تحشيداته، وإن تعداها فلينتظر أسوأ مما حصل في المضاربة ورأس العارة!".

وأضاف: " كان أحد هذه الخطوط هو باب المندب، وقد تلقى الرد الذي علم به كل العالم.! أما بقية الخطوط فهم يعرفونها جيداً، ولا داعي لذكرها".

ولوّح باستهداف الأبراج والمنشآت الحيوية في السعودية، رداً على استهداف المصانع ومنازل المواطنين.

وقال إن "من بيتهِ من زجاج فلا يرجم بيوت الآخرين"، مضيفاً أنه إذا كانت الرياض حريصة على هذه الأبراج ويؤلمها استهدافها، فعليها الكف عن استهداف المصانع والمنشآت وبيوت المواطنين، مؤكداً أنها "أهم وأغلى وأعز من كل قصور وأبراج الدنيا"؛ في إشارة إلى استهداف البرج المالي في الرياض.

وشدد على أن "استهداف المدنيين يؤلمهم أكثر مما تتألم السعودية على اقتصادها ومنشآتها النفطية، وجدد التهديد بأنه في حال استمرار التصعيد "فلينتظر الأسوأ والأشد من بأس صواريخنا".

عدوان سافر

وكان طيران العدوان السعودي شن خلال الأيام الماضية سلسلة غارات جوية على مباني الاتصالات وشركات النفط والغاز بصنعاء والحديدة ومدنيين وشاحنات في محافظة لحج، وقبل ذلك ميناء الحديدة الواقع على البحر الأحمر غربي اليمن، وهو ما اعتبرته حكومة التغيير والبناء بصنعاء عدوانا سافرا يستهدف المنفذ الإنساني الذي يعتمد عليه اليمنيون في تأمين احتياجاتهم الغذائية والدوائية، بهدف تشديد الحصار عليهم.

وأوضح الدكتور عمر البخيتي، الناطق الرسمي للحكومة أن استهداف ميناء الحديدة يجعل من ميناء جدة وجميع الموانئ السعودية على البحر الأحمر هدفا مشروعا ومحقا لقوات صنعاء.

ودعا جميع العاملين والموظفين والشركات الملاحية في ميناء جدة وسائر الموانئ السعودية على البحر الأحمر إلى أخذ تحذيرات قوات صنعاء على محمل الجد، والإخلاء العاجل والفوري للموانئ الواقعة على ساحل البحر الأحمر.

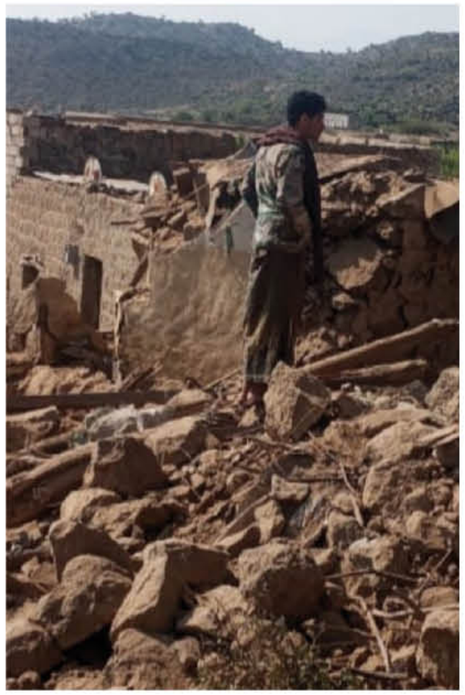

وجدّد تحذيره للشركات الملاحية الجوية من أن الأجواء السعودية لم تعد آمنة، وستكون مسرحًا لعمليات القوات المسلحة اليمنية، باستثناء الأجواء المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويعد ميناء الحديدة من الأعيان المدنية، ويمثل الشريان الوحيد الذي يغذي قرابة ٣٠ مليون يمني بالإمدادات الغذائية، في مخالفة للقانون والمواثيق الدولية والدين والأعراف.

خيارات صعبان

ويواجه العدو السعودي معادلة اقتصادية وسياسية معقدة؛ فاستمرار الحرب مع القوات المسلحة التابعة لصنعاء يفرض عليه أعباءً متزايدة على قطاعات الطاقة والنقل والاستثمار، بينما قد يؤدي وقفها في ظل موازين القوى الميدانية الراهنة إلى تعزيز الموقع التفاوضي لصنعاء، خصوصًا في الساحل الغربي ومحيط باب المندب. فاتورة الاستنزاف الاقتصادي

امتدت تداعيات الحرب إلى قطاعات حيوية في الاقتصاد السعودي؛ إذ ألغيت أكثر من 7800 رحلة جوية، تمثل 45% من الرحلات المجدولة خلال الفترة من 8 إلى 25 أكتوبر، وفق بيانات نقلتها رويترز. وفي سوق الأسهم، تراجع مؤشر «تاسي» بنسبة 4.97% خلال أكتوبر الماضي، وسُجل صافي خروج استثمارات أجنبية وخليجية من السوق بنحو 2.56 مليار ريال خلال الشهر نفسه، وفق تقرير البلاد المالية، وسط عوامل اقتصادية وجيوسياسية متعددة. أما قطاع الطاقة، فقد واجه اضطرابات طالت خط أنابيب «شرق–غرب»، فيما أعلنت القوات المسلحة التابعة لصنعاء استهداف منشآت تابعة لأرامكو وفرض حظر بحري على السفن المرتبطة بالسعودية. ووفق رويترز، ارتفعت أقساط التأمين المعروضة ضد مخاطر الحرب على ناقلات النفط المتجهة إلى ينبع من أقل من 1% إلى نحو 3% من قيمة السفينة.

كما تواجه الرياض اختبارًا يتعلق بسمعتها الاقتصادية والأمنية، خصوصًا بعد إعلان القوات المسلحة التابعة لصنعاء استهداف مركز الملك عبدالله المالي في العاصمة السعودية، الذي يضم أكثر من 140 شركة محلية ودولية. وتثير هذه التطورات تساؤلات بشأن ثقة المستثمرين وتكاليف الحماية واستمرارية أعمال الشركات الأجنبية، في وقت تسعى فيه الرياض إلى تعزيز مكانتها مركزًا إقليميًا للاستثمار.

وتشير هذه المعطيات إلى أهمية موازين القوة على الأرض في تحديد توقيت التسوية وشروطها، دون أن تكون نتائج المفاوضات محسومة مسبقًا. وتضع هذه التطورات الرياض أمام مفاضلة معقدة؛ فاستمرار الحرب يعني مزيدًا من الإنفاق العسكري والمخاطر الاقتصادية والأمنية، بينما قد تؤدي التسوية دون تغيير موازين القوة إلى تعزيز الموقع السياسي والتفاوضي لصنعاء. وهكذا، تبدو السعودية أمام معادلة يصعب حسمها؛ فإطالة الحرب لا تضمن تحقيق أهدافها، ووقفها لا يضمن تسوية بالشروط التي تسعى إليها، وبين الاستنزاف الاقتصادي وتعقيدات السلام، يبقى السؤال: هل تستطيع الرياض تحسين موقعها قبل التفاوض، أم تتزايد كلفة المواجهة دون تغيير جوهري في موازين القوة؟ ■





الوحدة
الأربعاء العدد 1364
16 جماد الثاني 1448هـ | 25 نوفمبر 2026م

حكم دولي يعيد إحياء اتفاقية الإبادة وسط تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة

الإبادة تلاحق إسرائيل



اعتبرت صحيفة «الغارديان» أن حكم محكمة العدل الدولية بإدانة ميانمار بارتكاب إبادة جماعية بحق أقلية الروهينجا المسلمة يمثل سابقة تاريخية ورسالة مباشرة إلى إسرائيل، التي تواجه اتهامات بالإبادة الجماعية في غزة، وإلى ألمانيا المتهمة بتسهيل تلك الجرائم.

وقال تقرير الصحيفة إن الحكم، الصادر بأغلبية تسعة أصوات مقابل ستة، يعيد الاعتبار لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948، من خلال توضيح كيفية تطبيقها على الوقائع والأدلة.

وقتل نحو 10 آلاف من الروهينجا خلال حملة شنها جيش ميانمار بين عامي 2016 و2017، فيما فر نحو 700 ألف آخرين إلى بنغلاديش. وخلصت المحكمة إلى مسؤولية ميانمار عن الإبادة الجماعية بحق الأقلية في ولاية راخين.

ونقلت الصحيفة عن المحامي البارز في مجال حقوق الإنسان فيليب ساندز قوله إن الحكم أعاد إحياء اتفاقية منع الإبادة الجماعية ومنحها معنى عمليا وحقيقيا، فيما وصفته منظمة العفو الدولية بأنه «لحظة نادرة من العدالة للناجين والضحايا وعائلاتهم».

سوابق قانونية لغزة

وتكمن أهمية الحكم بالنسبة إلى غزة في المعايير القانونية التي اعتمدتها المحكمة لإثبات نية الإبادة الجماعية، إذ أكدت إمكان استخلاص هذه النية من محمل الأدلة، حتى مع وجود دوافع أخرى محتملة، مثل التهجير أو العقاب، متى كانت نية التدمير هي الاستنتاج المعقول الوحيد الذي تفضي إليه الأدلة.

وأشارت «الغارديان» إلى عوامل مشتركة بين القضيتين، بينها استهداف الأطفال والتدمير الواسع للمناطق السكنية. ولفتت إلى أن المحكمة وثقت مقتل 2109 أطفال من الروهينجا دون الخامسة، بينما تجاوز عدد الأطفال الفلسطينيين دون الخامسة الذين قتلوا في غزة خمسة آلاف.

ونقل التقرير عن أستاذ القانون الدولي وخبير الإبادة الجماعية ويليام شاباس قوله إن الحكم «حافل بالحجج المؤيدة للقضية ضد إسرائيل»، مضيفا أنه لو استبدلت كلمة ميانمار بإسرائيل لما احتاج جوهر الحكم إلى تغييرات كبيرة، رغم اختلاف الأدلة والظروف.

ومع ذلك، لا يعني الحكم إدانة إسرائيل تلقائيا، إذ إن القضية المرفوعة ضدها تستند إلى أدلة ووقائع يتعين على المحكمة تقييمها بصورة مستقلة.

مسؤولية الدول المتواطئة

وفي تطور قانوني مهم، أشارت «الغارديان» في تقرير نشرته الثلاثاء إلى أن الحكم يعزز مسؤولية الدول عن منع الإبادة الجماعية، ويوضح أن التزاماتها الوقائية لا تتوقف على صدور حكم نهائي يثبت وقوع الجريمة، بل تبدأ عندما تتوافر مؤشرات على وجود خطر جدي بوقوعها.



ويضع هذا التفسير الدول الداعمة لإسرائيل أمام مسؤوليات قانونية أكبر، إذ يتعين عليها التحرك لمنع الإبادة متى علمت أو كان ينبغي لها أن تعلم بوجود خطر جدي.

ويكتسب ذلك أهمية خاصة بالنسبة إلى ألمانيا، التي تواجه دعوى رفعتها نيكاراغوا أمام محكمة العدل الدولية، تتهمها فيها بتسهيل الجرائم الإسرائيلية في غزة عبر الدعم العسكري وتصدير الأسلحة. كما تثير تساؤلات بشأن مسؤولية الدول الغربية التي تواصل دعم إسرائيل رغم التحذيرات المتزايدة.

غزة تواجه شتاءً قاسياً

وعلى الصعيد الإنساني، تتفاقم معاناة سكان القطاع مع دخول الشتاء، بعدما تسببت الأمطار الغزيرة والفيضانات الأخيرة في تدمير آلاف الخيام وإغراق مراكز إيواء ومرافق خدمية. وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن نحو 46 ألف أسرة، تضم قرابة 226 ألف شخص، ربما تضررت من موجة الأمطار التي ضربت القطاع مطلع نوفمبر، فيما اضطرت أسر إلى النزوح مجدداً.

وتتسع المخاطر مع تحذيرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن نحو 950 ألف نازح يعيشون في مناطق معرضة للفيضانات، بينهم 400 ألف يواجهون مخاطر مرتفعة للغاية. كما غمرت المياه نحو 70 ألف خيمة خلال العاصفة المطرية الأخيرة، ما فاقم معاناة العائلات التي تفتقر إلى المأوى المناسب.

وسجلت التقارير وفاة رضيع جراء انخفاض حرارة الجسم، ومقتل خمسة نازحين، بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان، إثر انهيار كتلة رملية على خيامهم، وسط نقص حاد في الأغطية والخيام ومواد التدفئة.

وفي القطاع الصحي، تواصل المستشفيات العمل بإمكانات محدودة؛ إذ لا يعمل سوى 20 مستشفى من أصل 36 مستشفى كانت قائمة قبل الحرب، ولا يعمل أي منها بكامل طاقته. كما توقفت محطات معالجة مياه الصرف الصحي الست عن العمل، ما يفاقم مخاطر التلوث وانتشار الأمراض بين النازحين.. وتؤكد هذه التطورات أن وقف إطلاق النار لم ينه المخاطر التي تهدد المدنيين، في ظل استمرار الهجمات والقيود على دخول الإمدادات الإنسانية، وعجز المنظمات الدولية عن تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان.

ورأت افتتاحية «الغارديان» أن أهمية الحكم لا تقتصر على تداعياته القانونية، بل تتمثل أساسا في إنصاف الروهينجا، داعية الحكومات إلى ممارسة ضغوط حقيقية على ميانمار لضمان حماية الناجين وعودتهم الآمنة والطوعية إلى ديارهم، وعدم السماح ببقاء اتفاقية منع الإبادة الجماعية مجرد نص بلا عواقب عملية.■

إيران ترد على الحصار بنيران هرمز وصواريخ تحت الأرض

طهران تُشعل المضيق



في مشهد يلخص تصاعد المواجهة، أعلن الحرس الثوري الإيراني اشتعال ثلاث ناقلات نفط في محيط مضيق هرمز بعد اصطدامها بألغام بحرية، كما أعلن إسقاط طائرة أمريكية مسيّرة، فيما ظهر القائد العام للحرس الثوري أحمد وحيدي داخل قاعدة صواريخ تحت الأرض، في استعراض عسكري يحمل رسائل مباشرة إلى واشنطن.

ويعكس المشهد إصرار طهران على إظهار قدرتها على مواجهة الحصار الأمريكي عسكريا واقتصاديا، وعدم الاكتفاء بردود الفعل الدبلوماسية، في وقت تتزايد فيه الضغوط على حركة الملاحة وأسواق الطاقة.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني أن ثلاث ناقلات نفط تعرضت لانفجارات واشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بألغام بحرية قرب مضيق هرمز، متهما طواقمها بتجاهل التحذيرات الإيرانية واستخدام مسارات غير مصرح بها، وإيقاف أنظمة التعريف والملاحة.

وحذر الحرس الثوري مالكي السفن من أن المضيق «تحت السيطرة الكاملة»، وأن تجاهل تعليماته سيكلف السفن خسائر فادحة، في رسالة تؤكد تمسك طهران بفرض شروطها على حركة الملاحة في هذا الممر الاستراتيجي.

وفي تطور موازٍ، أعلن الحرس الثوري إسقاط طائرة أمريكية مسيّرة من طراز MQ-1C ER شرق المضيق، قائلا إنها الطائرة العشرون من هذا الطراز التي تسقطها دفاعاته خلال الأشهر الماضية، والرابعة خلال 24 ساعة.

صواريخ تحت الأرض

وعلى الجبهة العسكرية أيضاً، بث التلفزيون الإيراني مشاهد للقائد العام للحرس الثوري أحمد وحيدي، برفقة قائد القوة الجوفضائية ماجد موسوي، خلال تفقدهما قاعدة صواريخ تحت الأرض، ظهرت فيها منصات إطلاق جديدة، بينها منصة قادرة على إطلاق صاروخين يعملان بالوقود السائل في وقت واحد.

وقدم الحرس الثوري المشاهد باعتبارها دليلاً على استمرار تطوير قدراته الصاروخية رغم الضربات التي تعرضت لها منشآته العسكرية، وأن المنشآت المحصنة تحت الأرض تمثل جزءاً من استراتيجية الاحتفاظ بالقدرات الهجومية والدفاعية في مواجهة أي تصعيد جديد.

الرئيس يتحدث بصراحة

وعلى الضفة الاقتصادية، تحدث الرئيس مسعود بزشكيان عن طبيعة الضغوط التي تواجهها بلاده، مؤكدا أن إيران تخوض «حربا اقتصادية صامتة»، وصفها بأنها أصعب من الحرب العسكرية، ومتهماً واشنطن بالسعي إلى إخضاع طهران عبر الحصار والعقوبات ودفعها إلى الاستسلام.

وأشار بزشكيان إلى أن توقعات العدو بحدوث مجاعة ونقص واسع في السلع لم تتحقق، داعياً إلى تعزيز الحوار ومعالجة اختلالات الطاقة للخروج من حالة «لا حرب ولا سلام».

بدائل الحصار

وبينما تتصاعد المواجهة في البحر، تتحرك طهران لتقليل آثار الحصار عبر المسارات الاقتصادية والدبلوماسية البديلة.

وشدد بزشكيان على ضرورة تعزيز العلاقات والتفاعل مع الدول الإسلامية المجاورة، والاستفادة من الإمكانات التجارية والحدودية لتخفيف القيود المفروضة على بلاده، مؤكدا أن التجارة عبر الحدود لم تتوقف بصورة خطيرة رغم الضغوط.

وتراهن إيران على تنويع طرق الاستيراد والتصدير، والاستفادة من الممرات البرية والسكك الحديدية والمنافذ الشمالية، لتقليل اعتمادها على الممرات البحرية الخاضعة للضغوط الأمريكية.

المفاوضات على وقع التصعيد

وفي موازاة المواجهة البحرية، تتحرك الوساطات الإقليمية لإعادة فتح قنوات التفاوض بين واشنطن وطهران، حيث التقى رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني مسؤولين أمريكيين، بينهم وزير الخارجية ماركو روبيو، في إطار جهود الدوحة لإحياء المسار الدبلوماسي.

وفي المقابل، أعلن رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أن بلاده لن تدخل مفاوضات لإنهاء الحرب قبل تلبية سبعة شروط، تشمل رفع العقوبات، وإنهاء الحصار البحري، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

وحذر قاليباف من أن ارتكاب الخصوم أخطاء جديدة قد يدفع إيران إلى توسيع نطاق المواجهة جغرافيا، في تأكيد على أن طهران لا تعتزم الدخول في مفاوضات من موقع الإملاءات الأمريكية.

رسائل متعددة

تتحرك الاستراتيجية الإيرانية على ثلاثة مسارات متوازية: إبراز القدرات العسكرية في مضيق هرمز، وإدارة الضغوط الاقتصادية الداخلية، وتوسيع البدائل التجارية والدبلوماسية مع دول الجوار.

وبينما تراهن واشنطن على أن يؤدي الحصار إلى إنهاك الاقتصاد الإيراني ودفع القيادة إلى تقديم تنازلات، بينما طهران لديها أوراقا متعددة للمواجهة، من التأثير في حركة الملاحة إلى القدرات الصاروخية والبحث عن منافذ اقتصادية بديلة.

وهكذا، لا تقتصر الرسالة الإيرانية على التحذير من تداعيات التصعيد في هرمز، بل تمتد إلى التأكيد أن الضغوط الأمريكية لن تجعل خيارات المواجهة محصورة في المفاوضات أو الاستجابة لشروط واشنطن.■



مواجهة مصيرية لشعب حضرموت أمام الشباب العماني بدوري أبطال الخليج



يخوض شعب حضرموت اليوم الأربعاء، مواجهة صعبة أمام الشباب العُماني في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى في دوري أبطال الخليج للأندية، بحثًا عن رد اعتباره وتعويض خسارته الثقيلة في مباراة الذهاب.

وكان الشباب العُماني قد حسم مواجهة الذهاب بأربعة أهداف نظيفة، بينما يدخل الفريقان لقاء الإياب بطموحات مختلفة، إذ يسعى ممثل الكرة اليمنية إلى تحقيق انتصاره الأول في البطولة، في حين يطمح الشباب إلى تعزيز موقعه في المنافسة.. وتشهد المجموعة منافسة متقاربة، إذ يتصدر نيوم السعودي برصيد 6 نقاط بفارق الأهداف، متقدما على الدحيل القطري والشباب العُماني اللذان يملكان الرصيد نفسه، فيما يتذيل شعب حضرموت الترتيب دون نقاط.■

بسبب الاعتداء على لاعبي منتخبنا
الاتحاد الآسيوي يعاقب منتخب قرغيزستان

أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حزمة من العقوبات بحق عدد من لاعبي منتخب قرغيزستان واتحادهم المحلي، على خلفية الأحداث التي شهدتها مباراة قرغيزستان ومنتخبنا الوطني للناشئين، ضمن تصفيات كأس آسيا تحت 17 عاما 2027، وذلك استنادا إلى تقرير مراقب المباراة.

وقررت اللجنة إيقاف اللاعب نايل بولوتوف لمدة 6 مباريات، مع تغريمه 350 دولارا، بسبب السلوك العنيف والمشاركة في الشجار الذي أعقب المباراة، فيما عوقب أليمبيك إيساييف بالإيقاف 5 مباريات وغرامة مالية قدرها 350 دولارا، للسبب نفسه المتعلق بالسلوك العنيف.

كما شملت العقوبات إيقاف كل من كاناتبيك راخاتوف، وأليخان أرينوف، وياييل ميرلانوف لمدة 6 مباريات، على خلفية مشاركتهم في الشجار والإساءة إلى سمعة اللعبة.

وفرض الاتحاد الآسيوي غرامة مالية قدرها 10 آلاف دولار على الاتحاد القرغيزستاني لكرة القدم، بسبب تورط أفراد تابعين له في الشجار والإساءة إلى سمعة اللعبة.

وفي المقابل، لم تصدر لجنة الانضباط والأخلاق أي عقوبات بحق لاعبي منتخبنا الوطني للناشئين.■



آلام الكاحل تبعد لامين يامال عن مواجهة صباح الأذربيجاني



أعلن نادي برشلونة الإسباني غياب نجمه الشاب لامين يامال عن مواجهة مضيفه صباح الأذربيجاني، المقررة اليوم الأربعاء ضمن الجولة الخامسة من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا، بسبب آلام طفيفة في كاحله الأيمن.

وأوضح النادي أن غياب يامال يأتي كإجراء احترازي، مشيرا إلى أن اللاعب يُتوقع أن يكون جاهزًا للمشاركة في مواجهة برشلونة أمام ديبورتيفو لاكورونيا، المقررة الأحد المقبل.

وكان يامال قد شارك في فوز برشلونة على فياريال 3-2، الأحد، رغم شعوره بآلام في الكاحل خلال عمليات الإحماء، حيث احتاج إلى تدخل الجهاز الطبي قبل أن يستكمل الإحماء ويشارك في المباراة.. وأهدر يامال ركلة جزاء خلال مواجهة فياريال، التي واصل فيها برشلونة حصد النقاط في الدوري الإسباني.

ويأتي غياب اللاعب عن مواجهة صباح بعد فترة شهدت أيضا ابتعاده عن منتخب إسبانيا في مباراته أمام التشيك بدوري الأمم الأوروبية في 12 نوفمبر/تشرين الثاني، بسبب آلام في ركبته اليمنى تعرض لها خلال مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد، قبل أن يعود للمشاركة مع المنتخب أمام إنجلترا.■

"كاس" تعيد لقب بطل أفريقيا إلى السنغال والمغرب يرفض القرار

قضت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» مساء أمس الثلاثاء، بالإجماع بتتويج منتخب السنغال بلقب كأس أمم أفريقيا 2025، على حساب المغرب، رافضة قرار لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» الذي كان قد منح اللقب للمنتخب المغربي بقرار إداري.. وكانت لجنة الاستئناف في «كاف» قد قررت في 17 مارس/آذار الماضي تجريد السنغال من اللقب ومنحه للمغرب، بعد الأحداث التي شهدها النهائي الذي انتهى بفوز السنغال 1-0 بعد التمديد، في المباراة التي أقيمت يوم 18 يناير/كانون الثاني في العاصمة المغربية الرباط.

وشهد النهائي احتجاج عددٍ من لاعبي السنغال ومغادرتهم أرضية الملعب اعتراضاً على قرار تحكيمي، إلا أن «كاس» أكدت أن الحكم لم يرتكب خطأً قانونيًا عندما أمر باستئناف اللعب بعد الأحداث، موضحة أن لوائح «كاف» التي يمكن أن تؤدي إلى اعتبار السنغال منهزمة بالانسحاب كانت ستطبق فقط في حال أعلن الحكم الإنهاء النهائي للمباراة، وهو ما لم يحدث.

وفي المقابل، أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رفضها قرار «كاس»، مؤكدة في بيان رسمي أنها تحتج على عدم أخذ طلبها المتعلق بالتبعات القانونية لما وصفته بممارسات شابت إجراءات القضية، وأثارت شكوكاً بشأن نزاهة القرار ومصداقيته.

وانتقدت الجامعة كذلك عدم مراعاة القرار للتوجه الذي كرسته قرارات حديثة لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم «إيفاب» و«فيفا» بشأن اللاعبين الذين يغادرون أرضية الملعب دون إذن الحكم، مؤكدة في ختام بيانها عزمها اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة للطعن في قرار محكمة التحكيم الرياضي.■

الاتحاد الأفريقي يكشف ملاعب «الكان» وملعب النهائي معلّق



اختار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم ستة ملاعب لاستضافة مباريات نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2027، التي ستقام بتنظيم مشترك بين كينيا وتنزانيا وأوغندا، بمشاركة 24 منتخباً.

وكشف عن الملاعب المختارة خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، الذي عُقد في نيجيريا مطلع الأسبوع الحالي.

وفي كينيا، اختير ملعب كابيتال في العاصمة نيروبي، فيما يُنتظر افتتاح استاد تالانتا الجديد، الذي يتسع لـ60 ألف متفرج، في يناير (كانون الثاني) المقبل.

أما تنزانيا، فستستضيف مباريات البطولة على ثلاثة ملاعب موزعة بين أروشا ودار السلام وزنجبار.

وفي أوغندا، وقع الاختيار على استاد ماندیلا الوطني في كمبالا، إلى جانب استاد هويما سيتي المشيّد حديثاً، والذي استضاف مباريات المنتخب الأوغندي الدولية الأخيرة على أرضه.

ولم يُحسم بعد الملعب الذي سيحتضن المباراة النهائية للبطولة، المقررة إقامتها بين 19 يونيو (حزيران) و17 يوليو (تموز) 2027.

وكانت النسخة الأخيرة من كأس الأمم الأفريقية قد أُقيمت في المغرب، بين ديسمبر (كانون الأول) 2025 ويناير 2026، على تسعة ملاعب موزعة على ست مدن، في رقم قياسي لعدد الملاعب المستضيفة للبطولة.■

مدافع إندونيسي يحمل منافسه ويلقي به خارج الملعب

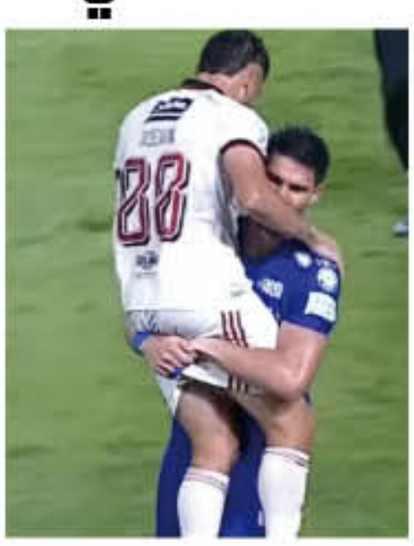

أثار البرازيلي جوليو سيزار، مدافع بيرسيب باندونغ، جدلا واسعا خلال مواجهة فريقه أمام بالي يونايتد في الدوري الاندونيسي، بعدما حمل لاعب الفريق المنافس كويفين إيناسيو وألقاه خارج حدود الملعب، في لقطة أثارت احتجاجات داخل أرضية الميدان.

ووقعت الحادثة في الدقيقة 75، عندما سقط إيناسيو أرضا، بينما كان بالي يونايتد متقدما بهدف دون رد، قبل أن يطلب الحكم من اللاعب مغادرة الملعب لتلقي الفحص الطبي.

لكن إيناسيو لم يستجب، ليتدخل سيزار ويحمله باتجاه الخط الجانبي قبل أن ينزله بقوة خارج الملعب، في محاولة منه لتسريع استئناف اللعب ومنع إضاعة الوقت.. وأثار التصرف غضب الجهاز الفني لبالي يونايتد، بينما اكتفى الحكم بإشهار البطاقة الصفراء في وجه المدافع. وانتقد الهولندي جوني يانسن، مدرب بالي يونايتد، الواقعة، معتبرا أن سيزار تجاوز الحدود وكان يستحق الطرد.■

بداية كارثية لبوتشيتينو.. رباعية ليفربول تسجل رقماً سلبياً عمره 100 عام



استهل الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو مهمته مع مانشستر يونايتد ببداية كارثية، بعدما خسر فريقه أمام ليفربول برباعية نظيفة، في الدوري الإنجليزي الممتاز، ليصبح صاحب أسوأ بداية لمدرب جديد للفريق منذ 100 عام.

وبحسب وكالة الأنباء البريطانية، لم يتعرض أي مدرب جديد لمانشستر يونايتد لخسارة بهذه القسوة منذ سقوط المدرب واللاعب السابق لال هيلديتش أمام بولتون بنتيجة 0-4 في أكتوبر/تشرين الأول 1926.

وتأثر مانشستر يونايتد مبكراً بالنقص العددي، بعد طرد مدافعه الفرنسي ليني يورو عقب 8 دقائق فقط من انطلاق المباراة على ملعب أنفيلد، ليستغل ليفربول الوضع ويحقق فوزاً كبيراً.

وبهذه الخسارة، تراجع مانشستر يونايتد إلى المركز التاسع عشر في جدول الدوري برصيد 8 نقاط، بفارق نقطتين فقط عن مراكز الهبوط الثلاثة، في حين رفع ليفربول رصيده إلى 21 نقطة وصعد إلى المركز الرابع.

ويعد هذا السقوط ضربة قوية لبداية بوتشيتينو مع الفريق، في ظل الوضع الصعب الذي يعيشه مانشستر يونايتد في جدول الترتيب.

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1364 16 جماد الثاني 1448هـ | 25 نوفمبر 2026م
Issue No(1364). Wed 25 Nov – 2026

استهدف اصطبلًا بصنعاء

نفوق 60 خيلًا عربيًا جراء قصف سعودي



في مشهد مأساوي يطاول الإرث الحيواني والرمزي، تحوّل إسطبل للخيول في العاصمة صنعاء إلى ركام، مخلفاً نفوق عشرات الخيول العربية الأصيلة جراء قصف جوي للعدو السعودي استهدف المكان.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، نقلاً عن مصدر محلي، بأن طيران العدوان السعودي شن أمس الثلاثاء خمس غارات جوية استهدفت إسطبلاً للخيول في منطقة بير زاهر بمديرية بني الحارث، شمالي أمانة العاصمة.

وأسفر القصف عن نفوق أكثر من 60 خيلاً أصيلاً على الفور، فيما تتواصل الجهود وسط الأنقاض وسط مخاوف من وجود خيول أخرى عالقة تحت ركام المنشأة المدمّرة.■

هيئة الآثار والمتاحف تحذّر من مخطوطات مزيفة



حذّرت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في اليمن، الاثنين، من الترويج لمخطوطات ونماذج مصطنعة على أنها وثائق أثرية أصلية تعود إلى حقب تاريخية قديمة، داعية إلى عدم الانسياق وراء شرائها أو تداولها باعتبارها مقتنيات تاريخية موثوقة.

وأوضحت الهيئة، في بيان نشرته عبر "الفيسبوك" تابعته "الوحدة"، أنها رصدت منشورات ومقاطع مصورة تعرض كتباً ومخطوطات مصنوعة من صفائح معدنية وجلود مدبوغة، تحمل نقوشاً وكتابات عبرية، وتُسوّق في قوالب توحي بأصالتها التاريخية.

واعتبرت أن تصنيع نماذج تحاكي المخطوطات الأثرية والترويج لها لأغراض تجارية يمثل تضليلاً وإساءة إلى التراث الثقافي اليمني، فضلاً عن الخلط بين المنتجات المصطنعة والمقتنيات الأثرية الحقيقية.. وأكدت الهيئة أنها ستتابع هذه الممارسات بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتتخذ الإجراءات اللازمة لمكافحة التزييف وحماية التراث اليمني من التشويه والاستغلال التجاري.■

في الذكرى الـ 12 لاغتياله..

توقيع الأعمال الكاملة لمحمد المتوكل



احتضنت كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، فعالية توقيع كتاب "الأعمال الكاملة" للدكتور محمد عبد الملك المتوكل، بالتزامن مع الذكرى الثانية عشرة لاغتياله، وبمشاركة أكاديميين ومثقفين ورفاق الفقيد وأفراد أسرته وطلابه.

وأكد عميد الكلية الدكتور هاني المغلس، في كلمة خلال الفعالية، أن المتوكل جسّد في مسيرته الأكاديمية والفكرية والسياسية مبادئ الحرية والمساواة وسيادة القانون والحوار، مشيراً إلى أن تجربته جمعت بين العمل الأكاديمي والنشاط السياسي والصحفي، وشكّلت مشروعاً فكرياً استلهم منه طلابه ومحبوّه.

من جانبه، عبّر نجل الفقيد ريدان المتوكل، في كلمة الأسرة، عن تقديره للجامعة والكلية ورفاق والده على تنظيم الفعالية وتوثيق إرثه الفكري والوطني.

واستعرضت الدكتورة انطلاق محمد عبد الملك المتوكل مراحل إعداد الكتاب، موضحة أنه يجمع نتاج الفقيد الصحفي والفكري والسياسي في مجلدين؛ يتناول الأول سيرته وأعماله خلال الفترة من 1937 إلى 1999، فيما يغطي الثاني إنتاجه خلال الفترة من 2000 حتى 2014، عام اغتياله.

وتخللت الفعالية مشاهدة فيلم وثائقي عن حياة المتوكل، وشهادات ومداخلات تناولت مسيرته ومواقفه وإسهاماته الفكرية والسياسية والحقوقية، قبل أن تختتم بتوقيع الكتاب.■

دوحة الوحدة



حين تغيب النخب عن الوطن

د. عبد الرحمن الصعفاني

ثمة أسئلة محورية حول دور الأكاديمي والمثقف في الشأن العام، فأين يقع الأكاديمي والمثقف من قضايا الوطن والتحولات أو الصراعات السياسية؟ وما حدود مسؤوليته إزاء ما يجري في محيطه، أو مشاركته فيها، وما موقعه من الأسئلة الكبرى التي تمس حاضر المجتمع ومستقبله؟

ولمحاولة مناقشة كل ذلك:

أعتقد أن هذه أسئلة لا ينبغي أن تغيب عن أي نقاش جاد حول مسؤولية الأكاديمي والمثقف؛ فليس مطلوبًا منه أن يكون مجرد منتج للمعرفة أو خازن لها، أو منشغلا بتخصصه ومنعزلًا عن سياقه، وكأن الجامعة جزيرة منفصلة عن المجتمع، وكأن الثقافة ترف لا صلة له بحياة الناس ومصائرهم.

إن المعرفة التي لا تنشغل بالإنسان وقضاياه والمجتمع ومشكلاته، والثقافة التي لا تلامس أسئلة المجتمع وتحولاته، تخاطر بأن تتحول إلى مجرد نشاط ذهني مغلق، مهما بلغت قيمتها العلمية وعمقها المعرفي.

لكن حضور الأكاديمي والمثقف في الشأن العام لا يعني بالضرورة انخراطه الحزبي، ولا ارتهانه لموقف سياسي أو اصطفاف بعينه؛ بل إن من أهم وظائفه أن يحتفظ بمسافة نقدية من مختلف القوى والاتجاهات، وأن يجعل من الحقيقة والإنصاف والمصلحة العامة مرجعيته، لا الولاء ولا الخصومة.

فالمثقف ليس مطالبًا بأن يكون طرفًا في كل صراع، لكنه مطالب بألا يكون غائبًا عن قضايا وطنه.

وليس مطلوبًا منه أن يمتلك إجابة عن كل سؤال، أو أن يميل مع كل ريح، لكن عليه ألا يتخلى عن حق المجتمع في السؤال، وألا يصمت حين يصبح الصمت تفريطا في مسؤوليته المعرفية والأخلاقية والوطنية.

ولعل أخطر ما يمكن أن يصيب النخبة الأكاديمية والثقافية أن تنشغل بمواقعها ومكاسبها وعلاقاتها، فيما تتراجع أسئلة الوطن والإنسان والعدالة والحرية والتعليم والتنمية إلى هامش اهتماماتها.

فالأوطان لا تحتاج من مثقفيها إلى مزيد من المجاملات والاصطفاف غير الخلاقة، بقدر ما تحتاج إلى عقول مستقلة، وضمائر يقظة، ومواقف مسؤولة، وشجاعة في قول الحقيقة؛ حتى حين لا تكون الحقيقة مرضية لأحد.

فالأكاديمي والمثقف الذي لا يجد في قضايا وطنه ما يستحق انشغاله، ولا في تحوّلات مجتمعه ما يستدعي موقفه، ولا في معاناة الناس ما يحرك ضميره، إنما يختزل المعرفة في مهنة، والثقافة في ترف، والجامعة في وظيفة. فليس أخطر على الأوطان من أن تنكفئ عقولها عن أسئلتها، وأن تنشغل نخبها بمواقعها ومصالحها فيما يُترك مصير المجتمع بلا صوت معرفي، ولا ضمير نقدي، ولا موقف أخلاقي. فالمعرفة مسؤولية، والثقافة موقف، والصمت نفسه ربما قد يكون موقفًا؛ لكن السؤال:

لمن تُركت الساحة حين اختار أصحاب الثقافة والفكر أن يغادروها؟.■



حملة بصنعاء لضبط شبكات الري الملوّث

في معركة مفتوحة لحماية موائد المواطنين من التلوث وضمان سلامة الغذاء، تواصل السلطات المختصة في أمانة العاصمة صنعاء تضييق الخناق على الممارسات الزراعية المخالفة، عبر استئصال شبكات الري غير المشروعة التي تهدد الصحة العامة والبيئة.. ولليوم الثالث على التوالي نفّذت الحملة الميدانية المشتركة في أمانة العاصمة، صباح أمس الثلاثاء، نزولاً ميدانياً إلى قرية بيت الحلي بمديرية بني الحارث، بهدف ضبط ومصادرة المضخات المستخدمة في شفط مياه الصرف الصحي وريّ المحاصيل الزراعية بها.

وبحسب المعطيات الميدانية، عمد المزارعون المخالفون إلى رفع المضخات وإخفائها قبيل وصول اللجنة، ما دفع الفرق الفنية إلى اتخاذ إجراء حاسم تمثّل في قطع وتفكيك شبكات الأنابيب الممتدة من غرف التفتيش إلى المزارع، لقطع الطريق نهائياً أمام استمرار عمليات الري الملوّث.. وتندرج هذه التحركات ضمن خطة رقابية مشددة تهدف إلى القضاء التام على ظاهرة الري بمياه الصرف الصحي، والحد من تداعياتها البيئية والصحية الخطيرة، صوناً لصحة المستهلكين وجودة الإنتاج الزراعي.■

بعد 7 عقود..

"شرق عدن" يعود إلى الشاشة!



أطلقت منصة "نتفليكس" أخيراً المسلسل الأميركي القصير "شرق عدن" (East of Eden) المؤلف من سبع حلقات، والمقتبس عن رواية الكاتب جون شتاينبك الشهيرة الصادرة عام 1952.

تولت الكاتبة والممثلة زوي كازان تطوير العمل، مستكملةً إرث جدها المخرج إيليا كازان الذي قدّم الفيلم الكلاسيكي المقتبس عن الرواية عام 1955 من بطولة جيمس دين. وأخرج الحلقات غارث ديفيس ولور دو كليرمون تونير، فيما يضم طاقم التمثيل فلورنس بيو، وكريستوفر أبوت، ومايك فايست.

يمتد المسلسل زمنياً من الحرب الأهلية الأميركية حتى الحرب العالمية الأولى، متتبعاً الصراعات المعقدة لعائلة «تراسك» عبر أجيال متعاقبة.. وينجح العمل في تكثيف النص الأدبي الضخم دون إخلال، مسلطاً الضوء على ثنائية الخير والشر، وجراح الأبوة، والعنصرية، وتأثير الحروب المدمر على الفرد والمجتمع، ليؤكد أن الإنسان يمتلك حرية الاختيار الأخلاقي ولا تحكمه خطايا أسلافه.■